

فيس بوك.. ثورة في الاتصال والاستثمار

2015-11-12 مروة الاسدي

ان ثورة مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص "موقع فيسبوك"، اصبحت ظاهرة معروفة الان على شبكة الانترنت بوسائط معلوماتية نوعية لها موقعها وحجمها اللاموس على ساحة الانترنت العملاق بالمستويين الاتصالي والاقتصادي، فقد سجل الفيس بوك رقما قياسيا حيث تخطى عتبة المليار مستخدم في يوم واحد، ما يعني أن شخصا واحدا من أصل سبعة على الأرض استخدموا فيس بوك ذلك اليوم، للمرة الأولى في تاريخه، كما حقق ارتفاعا قويا مفاجئا في الإيرادات والأرباح مع تسارع نمو أكبر شبكة للتواصل الاجتماعي في العالم في ظل زيادة عدد مستخدمي الهاتف المحمول والإعلانات وهو ما أدى لصعود سهم الشركة إلى مستوى قياسي، في الوقت نفسه طرحت شركة "فيس بوك" مجموعة جديدة من الخدمات الإعلانية، تهدف معظمها إلى جذب الإعلانات إلى شبكة التواصل الاجتماعي ذات الـ 1.5 مليار مستخدم، وتحويلها عن التلفزيون.

من جانب آخر شهدت شبكة "فيسبوك" اضطرابات جديدة حالت دون نفاذ عدد كبير من المستخدمين إلى الخدمة، كما أنه تعذر فتح بعض المواقع لمدة 45 دقيقة، وقرابة الساعة 20,00 بتوقيت غرينيتش، بات النفاذ إلى الشبكة متاحا في واشنطن وساحل الولايات المتحدة الشرقي.

على صعيد تقني اطلقت "فيسبوك" خاصية جديدة تتيح للصحافيين وغيرهم من الشخصيات العامة امكانية عرض تسجيلات مصورة مباشرة لمشتركهم، لكن هذه الامكانية محصورة بأصحاب الصفحات التي تم التحقق منها، كما قرر العملاق الأمريكي لشبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" إضافة زر "لا يعجبني" لتلبية لطلبات مستخدميه منذ سنوات، فكما يبدو السنوات القليلة القادمة ستشهد تطورا مذهلا على الصعيد التقني والاستثماري لشركة فيسبوك، كما بات بالامكان عد الفيسبوك وسيلة من وسائل الاعلام لما له من تأثير كبير في صناعة الراي العام من خلال مشاركة المواطن الصحفي في انتاج ونشر وتبادل الرسائل الاعلامية باشكالها وصناعة الاحداث، فيما يلي ادناه مجموعة من ابرز الاخبار والتقارير رصدتها شبكة النبا المعلوماتية حول التطورات التي تشهدها شركة الفيسبوك العملاقة.

أرباح وإيرادات تفوق التوقعات

في سياق متصل أعلنت شركة فيسبوك عن أرقام المستخدمين التي تشير إلى أنها تتجه إلى منافسة وسائل الإعلام الرئيسية كقوة إعلانية بما يساعد المستثمرين على التغاضي عن الإنفاق الضخم لفيسبوك على التوظيف وبناء مراكز البيانات. بحسب رويترز.

وتحقق فيسبوك الآن ثمانية مليارات مشاهدة فيديو يوميا يقوم بها 500 مليون شخص مقارنة بأربعة مليارات مشاهدة في أبريل نيسان، وقالت شيريل سانديبرج مديرة العمليات بالشركة إن موقع فيسبوك وتطبيق إنستجرام لتبادل الصور الذي فتح منصبه في الربع الثالث من العام لجميع المعلمين يستحوذان على ما يربو على دقيقة من كل خمس دقائق يقضيها المستخدم على جهاز الهاتف المحمول في الولايات المتحدة.

وقالت سانديبرج لمحللين في مؤتمر عبر الهاتف بعد صدور تقرير النتائج "على المدى المتوسط إلى البعيد نعتقد أننا لا نخوض منافسة بين فيسبوك وإنستجرام. بل نتنافس مع أنواع أخرى من وسائل الإعلام"، وبحلول 30 سبتمبر أيلول بلغ عدد مستخدمي فيسبوك 1.55 مليار في نهاية سبتمبر أيلول بزيادة 14 بالمئة عن عددهم قبل عام. ومن بين هؤلاء يستخدم 1.39 مليار الخدمة على أجهزة الهاتف المحمول.

وقالت سانديبرج في مقابلة "يتحقق النمو في جميع المجالات ونتطلع بالطبع إلى كثير من النمو في المستقبل بالأسواق الناشئة"، ونمت إيرادات الإعلانات 45.4 بالمئة إلى 4.30 مليار دولار وبلغ نصيب أجهزة الهاتف المحمول منها 78 بالمئة مقابل 66 بالمئة في الربع المقابل في العام الماضي، ولا يبدو أن إنفاق فيسبوك الضخم -الذي بلغ ثلاثة مليارات دولار بزيادة 68 بالمئة عن الربع الثالث من العام الماضي- يثير قلق المستثمرين أو المحللين.

وقال شيام باتيل من مجموعة سسكويهاانا المالية "أعتقد أن المستثمرين يريدون أن تواصل الشركة الاستثمار نظرا لأن الفرصة كبيرة جدا"، وصعد سهم فيسبوك حوالي خمسة بالمئة إلى أعلى مستوياته على الإطلاق عند 109.34 دولار قبل أن يقلص مكاسبه إلى نحو أربعة بالمئة، وأغلق السهم

في وقت سابق عند 103.94 دولار.

وقفز إجمالي الإيرادات إلى 4.50 مليار دولار في الربع الثالث من 3.20 مليار دولار قبل عام. وتوقع محللون أن تصل الإيرادات إلى 4.37 مليار دولار وفقا لخدمة تومسون رويترز آي/بي/إي/إس، وارتفع صافي الربح العائد للمساهمين إلى 891 مليون دولار بما يعادل 31 سنتا للسهم من 802 مليون دولار أو 30 سنتا للسهم، ومع استبعاد بعض البنوك حققت الشركة التي تتخذ من كاليفورنيا مقرا لها أرباحا قدرها 57 سنتا للسهم لتفوق متوسط توقعات المحللين البالغ 52 سنتا للسهم.

أكثر من مليار شخص استخدموا "فيس بوك" في يوم واحد

كتب مارك زاكربغ مؤسس "فيس بوك" ومديرها التنفيذي على صفحته "اجتازنا مرحلة مهمة، فللمرة الأولى، استخدم مليار مستخدم فيس بوك خلال يوم واحد"، وأضاف أن "شخصا واحدا من أصل سبعة على الأرض لجأ الاثنين إلى فيس بوك للتواصل مع أصدقائه وأقربائه"، وكانت أكبر شبكة تواصل اجتماعي في العالم تضم 1,49 مليار عضو فاعل، بحسب آخر الإحصاءات التي أجريت في حزيران/يونيو. لكن هذا الرقم يعكس معدل المستخدمين الذين ينفذون إلى الشبكة على الأقل مرة واحدة في الشهر وإن 65 % منهم لا غير (أي 968 مليون شخص) يستخدمون "فيس بوك" بوتيرة يومية. بحسب فرانس برس.

في حين واصلت الاعلانات على اجهزة المحمول دعم النتائج المالية لشبكة فيس بوك الاميركية، اكبر موقع للتواصل الاجتماعي في العالم، خلال الربع الثاني الا ان نفقاتها الكبيرة تؤثر على ارباحها، وبحسب النتائج تراجع الربح الصافي بنسبة 9 % مسجلا 715 مليون دولار، الا ان الربح السهمي باستثناء الارباح فوق العادية، وهو معدل مرجعي في بورصة "وول ستريت"، تخطى معدل توقعات المحللين بثلاثة سنتات الى 50 سنتا. بحسب فرانس برس.

كما ان رقم الاعمال جاء اعلى من التوقعات مسجلا 4,04 مليارات دولار بارتفاع نسبته 39 %، وواصلت حصة قطاع المحمول في الايرادات الاعلانية، وهو مؤشر يحظى بمتابعة دقيقة من المحللين، تقدمها الى 76 % مقابل 73 % في الاشهر الثلاثة الاولى من العام، وبلغ عدد مستخدمي

ففسبوك فف العالم 1,49 ملفار نفافة حزفران/فونفو مقابل 1,44 ملفار قبل ثلاثة اشفر؁ كما أن نسبة المنفمفمفن الذفن ففصلون فومفا بالشبكة لا تزال عنف 65 %.

الا ان عنف انعكاس هذا الففقم على الارباح الصاففة مرده جزئفا الى مسفوف الانفاق الذف شهف فسارعا خلال الارباع الاخرة؁ فبفن مफल نفسان/ابرفل ونفافة حزفران/فونفو؁ سجلف النفقات العامة للمجموفة ارفافعا بنسبة 82 % مقارنة مع الففرة نفسفا من العام 2014 لفلغ 2,8 ملفار ءولار. فف فف انها ارففعت بنسبة ففوق الضعف فف مجال البحوث والفطور؁ واعلفف ففسبوك فف السابق عن الفوفه الى ففافة كبفرة فف النفقات. وقبل ثلاثة اشفر؁ اشارف المجموعة الى انها سفزفد نفقاتها هذا العام بفن 55 % و65 %.

شبكة "ففسبوك" فشهد اضطرابات من فففء

بفنما شهدت شبكة "ففسبوك" اضطرابات فففة فالف ءون نفاذ عنف كبفر من المنفمفمفن الى الفءمة؁ كما أنه فعفر ففح بعض المواقف لمءة 45 ءففة؁ وقرابة الساعة 20,00 بفوقف فرففنففش؁ باف النفاذ الى الشبكة مفاا فف واشنطن وساحل الولافف المفاة الشرقف؁ وءاء فف رسالة إلففرونفة فصلف وكالة فرانس برس على نسخة منها "نقوم بإعاءة الفءمة للأشفاص الذفن واجهوا صعوبات فف النفاذ الى الشبكة فف وفف سابق من الفوم بسبب مشكلة فف الفشكفلة". بفسب فرانس برس.

وأضافف "ففسبوك" فف رسالفها "نبل ءصارف ءهءنا لعوءة الفءمة الى ففبعفها عنف الفمفمف. ونعفر من كل الذفن عانوا هذه المشكلة"؁ وكشف موقف إلففرونف مفاصص فف مراقبة هذا النوع من المشاكل عن وصول شكاوى المنفمفمفن الى ذروفها عنف الساعة 19,30 بفوقف فرففنففش؁ وهو أوفف أن النفاذ الى أكبر شبكة فواصل اءفمافف فف العالم فعرضف لاضطرابات ففصوا فف أوروبا والولافف المفاة؁ وكانت شبكة "ففسبوك" الفف فضم 1,49 ملفار مسفمفم فف العالم ءف شهدت أعطالا خلال الأسبوعفن الماضففن.

"ففسبوك" فطلق اءاة فففة للفكم بنشرة المنفمفمفمف

من جهة اخرى اطلقت "ففسبوك" أداة جففة تسمح لمستخدمفها بالتحكم بشكل أفضل بنشرة المنسججات (نفوز ففد) عندهم، وسففسنن مئلا لمستخدمف أكبر موقع فواصل اجتماعف فف العالم أن ففئاروا مسبقا عرض أخبار بعض الأصدقاء فف نشرئهم، وكانت "ففسبوك" فععمد فف نشرة المنسججات هئه معاءلات قائمة على عاءات مسخدمف الانترنت وففرها من البفانات لعرض الأخبار وترئفبها. بحسب فرانس برس.

وقد اشئكى بعض المنسركفن من النهج المععمد، وأوضح ففكوب فرانئز المسؤول عن المنسجات فف "ففسبوك" على موقع المجموعة "نعلم أنكم أدرى بالأخبار التي ئهمكم، لذا أردنا أن نقدم لكم المزيد من الوسائل للئحكم بنشرئكم"، وقد شغلت هئه الأداة فف أجهزة "آبل"، على أن فقدم قرفبا لئلك العاملة بنظام "أندروففد"، وأكد المسؤول فف "ففسبوك" أنه فف وسع المنسخدمفن ففغير ففئارائهم فف أف وقت.

"ففسبوك" ففئف للصحاففن نشر تسجفلات مصورة مباشرة لمتابعفهم

ففما اطلقت "ففسبوك" خاصة جففة ففئف للصحاففن وفففرهم من الشخصفاء العامة امكانية عرض تسجفلات مصورة مباشرة لمشركفهم، لكن هئه الامكانية محصورة بأصحاب الصفحات التي تم الفئقق منها، وقد جعلت "ففسبوك" ففبفئها "ففسبوك منشنز" مئاحا لكل الاشخاص اصحاب الحسابات المحققة، وهي خاصة كانت مئاحة منذ اشهر لبعض الممئلفن والموسفقففن والمشاهفر الاخرفن لئشارك مواقف بفرفقة مباشرة مع معجبفهم. بحسب فرانس برس.

ولفتت الشبكة الاجتماعية فف رسالة على مءونئها الرسمية الى ان "الناس فعشقون قراءة المقالات والفواصل مع صحاففهم المفضلفن ومع الشخصفاء العامة على ففسبوك"، وأضاف "الفوم نجعل +ففسبوك منشنز+ و+لافف+ مئاففن للشخصفاء العامة من اصحاب الحسابات المحققة بفهدف مساعءئهم على الفواصل مع مشركفهم والففاعل مع نظرائهم"، ففسمح هئا الفبفقق ففضا للصحاففن بعرض تسجفلات مصورة مباشرة من موقع الاحءاء والرفد على اسئلة متابعفهم.

وئابعت "ففسبوك" فف رسالئها "سواء كنئم ففئشاركون نصوصا وروابط وصورا او اف امر اخر، سفئرك

لكم +فيسبوك منشز+ حرية اختيار الجمهور الذي تودون التوجه اليه"، وبدأت "فيسبوك" تقديم هذه الخدمة لمحاولة منافسة تطبيقات مثل "بيريسكوب" و"ميركات" التي تسمح بتشارك تسجيلات مصورة عبر "تويتر".

"فيسبوك" يوقع سائقا اسبانيا في قبضة الشرطة

من جانب آخر اوقفت الشرطة الاسبانية رجلا بتهمة تجاوز الحد القانوني للسرعة أثناء القيادة بعدما تعرفت اليه من خلال تسجيل مصور منشور على موقع "فيسبوك" يظهره وهو يقود سيارته بسرعة 184 كيلومترا في الساعة، ويبدأ هذا التسجيل المصور بلقطة تظهر عداد السرعة في السيارة من ثم ينتقل لتصوير شابة جالسة الى جانب السائق وشابين مبتسمين في المقاعد الخلفية. كما يمكن سماع صوت رجل يصرخ بحماسة في خلفية المشهد. بحسب فرانس برس.

واشارت الشرطة الى انها قامت "بتحليل دقيق" للمشاهد وتمكنت من التعرف الى الطريق التي شهدت هذه القيادة المتهورة قرب مدينة ملقة جنوب البلاد حيث الحد الاقصى للسرعة محدد عند 80 كيلومترا في الساعة، ولاحقت الشرطة سائق السيارة وأوقفته كما فرضت غرامات على أحد الركاب في السيارة لأنه ظهر في التسجيل المصور من دون حزام امان، بحسب البيان.

ولفتت السلطات الى ان هذا التسجيل المصور نشر على موقع فيسبوك من أحد ركاب السيارة على الارجح، ويواجه السائق احتمال توجيه اتهامات اليه بمخالفة قواعد السلامة المرورية وتعريض الغير للخطر بسبب السرعة الزائدة.

زر "لا يعجبني" قريبا على "فيس بوك"

على صعيد مختلف قرر العملاق الأمريكي لشبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" إضافة زر "لا يعجبني" تلبية لطلبات مستخدميه منذ سنوات، وقال مارك زاكربرج المدير التنفيذي لـ "فيس بوك" إن الشركة لا تريد تحويل الشبكة إلى منصة يؤيد فيها الناس منشورات الآخرين أو يعارضونها، موضحا أن المستخدمين يريدون هذا الزر للتعليق على أحداث حزينة، مثل حادثة وفاة أو أزمة

اللاجئين حاليا. بحسب فرانس برس.

يمكن قريبا لمستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي "فيس بوك" اختيار زر "لا يعجبني" على المنشورات المتبادلة على الشبكة، بعدما أعلن العملاق الأمريكي الذي يطالبه مستخدموه منذ سنوات بإضافة هذا الزر "لا يعجبني"، وقال إنه يعمل على تطوير هذه الخاصية مع تجارب من المتوقع إطلاقها "عما قريب".

وقال مارك زاكربغ المدير التنفيذي لـ "فيس بوك" ومؤسسها خلال جلسة من الأسئلة والأجوبة مفتوحة للجمهور في مدينة مينلو بارك الواقعة في منطقة سيليكون فالي "سوف نلبي النداء أخيرا"، وأدلى بهذه التصريحات ردا على سؤال موجه على الإنترنت من أحد مستخدمي الشبكة في القاهرة كان يستفسر عن سبب غياب كبسات من قبيل "يؤسفني" أو "مهم" أو "لا يعجبني".

التعليق على أحداث حزينة، وقال زاكربغ "يطالب المستخدمون منذ سنوات بزر "لا يعجبني" ... واليوم هو مناسبة خاصة، إذ بات يمكنني القول إننا نعمل على تطوير هذه الخاصية ونعتزم إطلاق تجربة عما قريب"، لكنه لفت "لا نريد تحويل "فيس بوك" إلى منصة يؤيد فيها الناس منشورات الآخرين أو يعارضونها"، موضحا أن المستخدمين يريدون هذا الزر للتعليق على أحداث حزينة، مثل حادثة وفاة أو أزمة اللاجئين حاليا، وأشار المدير التنفيذي لـ "فيس بوك" إلى صعوبة تطبيق خطوة من هذا القبيل، مشددا ختاماً على "ضرورة تقديم مزيد من الخيارات إلى جانب كبسة "يعجبني".